القدر

يقول يكون قوم من أمتي يكفرون باﷲ D وبالقرآن وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى قال فقلت جعلت فداك يا رسول اﷲ وكيف ذلك قال يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه قال وكيف يقولون قال يجعلون إبليس عدلا ﷲ في خلقه وقوله وقدرته ورزقه ويقولون الخير من اﷲ D والشر من إبليس فيكفرون بالقرآن بعد الإيمان والمعرفه فما يلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقه هذه الأمه وفي زمانهم يكون ظلم السلطان فيا له من ظلم وجنف وأثره ثم يبعث اﷲ D طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون الخسف فما أقل من ينجو منه المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ اﷲ تعالى عامه أولئك قرده وخنازير ثم يخرج الدجال على إثر ذلك قال ثم بكى رسول اﷲ حتى بكينا لبكائه قال ثم قلنا ما هذا البكاء يا رسول اﷲ قال رحمه لهم الأشقياء لأن منهم المتعبد ومنهم المجتهد مع أنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق به ذرعا إن عامه من هلك من بني إسرائيل لبالتكذيب بالقدر قال قلت يا رسول اﷲ وكيف الإيمان بالقدر قال أن تؤمن باﷲ D وحده وأنه لا يملك أحدا معه ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة والنار وتعلم أن اﷲ D خلقهما قبل الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم إلى الجنه